النوع السبعون

في المُبهَمات

أفرده بالتأليف السُّهَيلي، ثم ابن عساكر، ثم القاضي بدر الدين بن جماعة. ولي فيه تأليفٌ لَطِيف، جمَعَ فوائدَ الكتب المذكورة مع زوائدَ أخرى، على صِغَر حجمه جدًّا[1]. وكان من السلف مَن يعتني به كثيراً. قال عِكْرمة: طلبتُ الذي خرج من بيته مهاجراً إلى الله ورسوله، ثم أدركه الموت أربع عشرة سنة.

وللإبهام في القرآن أسباب:

أحدها: الاستغناء ببيانه في موضعٍ آخرَ، كقوله: ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِم﴾ [الفاتحة: ٧]، فإنَّه مبيَّن في قوله: ﴿مَعَ ٱلَّذِينَ أَنعَمَ ٱللَّهُ عَلَيهِم مِّنَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلصِّدِّيقِينَ وَٱلشُّهَدَآءِ وَٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [النساء: ٦٩].

الثاني: أن يَتَعَيَّن لاشتهاره، كقوله: ﴿وَقُلنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسكُن أَنتَ وَزَوجُكَ ٱلجَنَّةَ﴾ [البقرة: ٣٥]، ولم يقل: (حوَّاء)؛ لأنه ليس له غيرها. ﴿أَلَم تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، والمراد نمروذ، لشهرة ذلك، لأنه المرسَل إليه. قيل: وقد ذكر الله فرعون في القرآن باسمه ولم يسمِّ نمروذ؛ لأن فرعون كان أذكى منه، كما يؤخذ من أجوبته لموسى، ونمروذ كان بليداً، ولهذا قال: ﴿أَنَا۠ أُحِۦ وَأُمِيتُ﴾ وفَعَلَ ما فعل من قتلِ شخصٍ والعفو عن آخر، وذلك غاية البلادة.

الثالث: قَصْد السَّتْر عليه، ليكون أبلغَ في استعطافه، نحو: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعجِبُكَ قَولُهُۥ فِى ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيَا . . .﴾ الآية [البقرة: ٢٠٤]، هو الأخنس بن شُريق؛ وقد أسلم بعدُ وحسُن إسلامه.

الرابع: أَلَّا يكون في تعيينه كبيرُ فائدةٍ، نحو: ﴿أَو كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَريَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩]. ﴿وَسـَٔلهُم عَنِ ٱلقَريَةِ﴾ [الأعراف: ١٦٣].

الخامس: التنبيه على العموم، وأنه غير خاص، بخلاف ما لو عيّن، نحو: ﴿وَمَن يَخرُج مِم بَيتِهِۦ مُهَاجِرًا﴾ [النساء: ١٠٠].

السادس: تعظيمُهُ بالوصف الكامل دون الاسم، نحو: ﴿وَلَا يَأتَلِ أُو۟لُوا۟ ٱلفَضلِ﴾ [النور: ٢٢]. ﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدقِ وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٣]، ﴿إِذ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة: ٤٠]، والمراد: الصدِّيق في الكلِّ.

السابع: تحقيره بالوصف الناقص، نحو: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ ٱلأَبتَرُ﴾ [الكوثر: ٣].

تنبيه: قال الزركشيّ في «**البرهان**»[2]: لا يُبحث عن مبهم أخبر الله باستئثاره بعلمه، كقوله:

---

(١) هو: «مفحمات الأقران في مبهمات القرآن». مطبوع متداول.

(٢) «البرهان» ١/ ٢٤٤ النوع ٦.

﴿وَءَاخَرِينَ مِن دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ ٱللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ [الأنفال: ٦٠]، قال: والعَجب ممن تجرأ وقال: إنَّهم قُريظة، أو من الجنِّ.

قلت: ليس في الآية ما يدلُّ على أن جنسهم لا يُعلم، إنما المنفيّ علم أعيانهم، ولا ينافي العلم بكونهم من قُرَيظة، أو من الجن، وهو نظير قوله في المنافقين: ﴿وَمِمَّنْ حَوْلَكُم مِّنَ ٱلْأَعْرَابِ مُنَٰفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ ٱلْمَدِينَةِ مَرَدُوا۟ عَلَى ٱلنِّفَاقِ لَا تَعْلَمُهُمْ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ [التوبة: ١٠١]؛ فإن المنفيَّ علمُ أعيانهم، ثم القول في أولئك بأنهم بنو قُريظة، أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد[١]. والقول بأنهم من الجن، أخرجه ابن أبي حاتم[٢] من حديث عبد الله بن غريب، عن أبيه مرفوعاً، عن النبي ﷺ، فلا جرأة.

فصل: اعلم أن علم المبهمات مرجعُهُ النقل المحض؛ لا مجال للرأي فيه، ولما كانت الكُتب المؤلفة فيه وسائر التفاسير يُذكر فيها أسماء المبهمات والخلاف فيها، دون بيان مستنَد يُرجع إليه، أو عَزْوٍ يُعتمد عليه، ألّفت الكتاب الذي أَلَّفته، مذكوراً فيه عَزْو كلّ قول إلى قائله من الصحابة والتابعين وغيرهم، معزوّاً إلى أصحاب الكتب الذين خرَّجوا ذلك بأسانيدهم، مبيّناً فيه ما صحَّ سنده وما ضعف، فجاء لذلك كتاباً حافلاً لا نظير له في نوعه، وقد رتَّبته على ترتيب القرآن، وأنا أُلخِّص هنا مبهماتِه بأَوْجز عبارة، تاركاً العَزْوَ والتخريجَ غالباً، اختصاراً وإحالةً على الكتاب المذكور، وأرتبه على قسمين.

القسم الأول: فيما أُبْهِم من رجل أو امرأة أو مَلَكٍ أو جنِّيّ، أو مثنى أو مجموع عرِف أسماء كلهم، أو مَن، أو الَّذي، إذا لم يُرَد به العموم:

قوله تعالى: ﴿إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ [البقرة: ٣٠]، هو آدم وزوجه حواء ـ بالمدِّ ـ لأنها خلقت من حيّ.

﴿وَإِذْ قَتَلْتُمْ نَفْسًا﴾ [البقرة: ٧٢] اسمه: عاميل.

﴿وَٱبْعَثْ فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ﴾ [البقرة: ١٢٩] هو النبيّ ﷺ.

﴿وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبْرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ﴾ [البقرة: ١٣٢] هم: إسماعيل وإسحاق ومدين وزمْران وسرْح ونفش ونفشان وأميم وكيسان وسورَح ولوطان ونافش.

﴿وَٱلْأَسْبَاطِ﴾ [البقرة: ١٣٦] أولاد يعقوب اثنا عشر رجلاً: يوسف، وروبيل، وشمعون، ولاوى، ويهوذا، ودان، ونفتالى ـ بفاء ومثناة ـ وكاد وياشير، وإيشاجر، وريالون، وبنيامين.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾ [البقرة: ٢٠٤] هو: الأخنس بن شُريق.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ﴾ [البقرة: ٢٠٧] هو: صهيب رضي الله عنه.

﴿إِذْ قَالُوا۟ لِنَبِىٍّ لَّهُمُ﴾ [البقرة: ٢٤٦] هو: شمويل، وقيل: شمعون، وقيل: يوشع.

﴿مِّنْهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ٢٥٣] قال مجاهد: موسى. ﴿وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَٰتٍ﴾ [البقرة: ٢٥٣]. قال: محمد ﷺ.

---

(١) في «تفسيره» ٥/ ١٧٢٣ (٩١٠٨) الأنفال: ٦٠.

(٢) في «تفسيره» ٥/ ١٧٢٣ (٩١٠٧).

﴿ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ﴾ [البقرة: ٢٥٨] نمروذ بن كنعان.

﴿أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ﴾ [البقرة: ٢٥٩] عُزير، وقيل: أرمياء، وقيل: حَزْقيل.

﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ [آل عمران: ٣٥] حنَّة بنت فاقوذ.

﴿وَٱمْرَأَتِى عَاقِرٌ﴾ [آل عمران: ٤٠] هي: أشياع، أو: أشيع بنت فاقود.

﴿مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ﴾ [آل عمران: ١٩٣] هو محمد ﷺ.

﴿إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ﴾ [النساء: ٦٠] قال ابن عباس: هو كعب بن الأشرف، أخرجه أحمد.

﴿وَإِنَّ مِنكُمْ لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ [النساء: ٧٢] هو: عبد الله بن أُبيّ.

﴿وَلَا تَقُولُوا۟ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا﴾ [النساء: ٩٤] هو عامر بن الأضبط الأشجعيّ، وقيل: مِرْدَاس، والقائل ذلك نفر من المسلمين، منهم أبو قتادة ومحلِّم بن جَثَّامة. وقيل: إن الذي باشر القول محلِّم، وقيل: إنه الذي باشر قتله أيضاً، وقيل: قتله المقداد بن الأسود، وقيل: أسامة بن زيد.

﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ﴾ [النساء: ١٠٠] هو ضَمُرة بن جُنْدب، وقيل: ابن العيص؛ رجل من خُزاعة. وقيل: أبو ضمرة بن العيص، وقيل: اسمه سبرة، وقيل: هو خالد بن حزام، وهو غريب جدًّا.

﴿وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ ٱثْنَىْ عَشَرَ نَقِيبًا﴾ [المائدة: ١٢] هم: شموع بن زَكور من سبط رُوبيل، وشوقط بن حورى من سبط شمعون، وكالب بن يوفنَّا من سبط يهوذا، وبعورك بن يوسف من سبط إشاجر، ويوشع بن نون من سبط إفرائيم بن يوسف، وبلطى بن روفوا من سبط بنيامين، وكرابيل بن سودِي من سبط زبالون، وكدّي بن شاس من سبط منشا بن يوسف، وعماييل بن كسل من سبط دان، وسَتُور بن ميخائيل من سبط أَشير، ويوحنَّا بن وقوسى من سبط نفتالى، وإلّ بن موخا من سبط كاذلوا.

﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ [المائدة: ٢٣]. هما: يوشع وكالب.

﴿نَبَأَ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ [المائدة: ٢٧]. هما: قابيل وهابيل، وهو المقتول.

﴿ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا﴾ [الأعراف: ١٧٥]. بلعم، ويقال: بلعام بن آير، ويقال: باعَر، ويقال: باعور. وقيل: هو أُميَّة بن أبي الصلت، وقيل: صيفي بن راهب، وقيل: فرعون، وهو أغربها.

﴿وَإِنِّى جَارٌ لَّكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٨] عنى: سُراقةَ بنَ جُعشُم.

﴿فَقَٰتِلُوٓا۟ أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾ [التوبة: ١٢] قال قتادة: هم: أبو سفيان وأبو جهل وأميّة بن خَلَف وسُهيل بن عمرو وعتبة بن ربيعة.

﴿إِذْ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ [التوبة: ٤٠]. هو: أبو بكر الصديق.

﴿وَفِيكُمْ سَمَّٰعُونَ لَهُمْ﴾ [التوبة: ٤٧]. قال مجاهد: هم: عبد الله بن أُبيّ ابن سَلُول، ورفاعة بن التابوت، وأَوْس بن قَيْظِيّ.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾ [التوبة: ٤٩]. هو: الجدّ بن قيس.

﴿وَمِنْهُم مَّن يَلْمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ [التوبة: ٥٨]. هو: ذو الخُوَيْصِرة.

﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ﴾ [التوبة: ٦٦] هو: مخشيّ بن حُمَيْر.

﴿وَمِنْهُم مَّنْ عَٰهَدَ ٱللَّهَ﴾ [التوبة: ٧٥]. هو: ثَعْلبة بن حاطب.

﴿وَءَاخَرُونَ ٱعْتَرَفُوا۟ بِذُنُوبِهِمْ﴾ [التوبة: ١٠٢]. قال ابن عباس: هم سبعة: أبو لُبابة وأصحابه؛ وقال قتادة: سبعةٌ من الأنصار: أبو لُبابة، وجدّ بن قيس، وجذام، وأوْس، وكردم، ومرداس.

﴿وَءَاخَرُونَ مُرْجَوْنَ﴾ [التوبة: ١٠٦]. هم: هلال بن أميَّة، ومُرارة بن الربيع، وكعب بن مالك، وهم الثلاثة الذين خُلِّفُوا. [البخاري: ٤٦٧٧، ومسلم: ٧٠١٦، وأحمد: ١٥٧٨٩].

﴿وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟ مَسْجِدًا ضِرَارًا﴾ [التوبة: ١٠٧]. قال ابن إسحاق: اثنا عشر من الأنصار: خذام بن خالد، وثعلبة بن حاطب، وهو من بني أمية بن زيد، ومعتِّب بن قُشَير، وأبو حبيبة بن الأزعر، وعبّاد بن حُنيف، وجارية بن عامر وابناه مجمّع وزيد، ونبتل بن الحارث وبحزَج، وبِجاد بن عثمان، ووديعة بن ثابت.

﴿لِّمَنْ حَارَبَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ﴾ [التوبة: ١٠٧]. هو: أبو عامر الراهب.

﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [هود: ١٧]. وهو محمدٌ ﷺ. ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] هو جبريل، وقيل: هو القرآن، وقيل: أبو بكر، وقيل: عليّ.

﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبْنَهُۥ﴾ [هود: ٤٢]. اسمه: كنعان، وقيل: يام.

﴿وَٱمْرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٌ﴾ [هود: ٧١]. اسمها: سارة.

(بنات لوط) [هود: ٧٨]: رَيتا ورغوثا.

﴿لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ﴾ [يوسف: ٨]: بنيامين شقيقه.

﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ﴾ [يوسف: ١٠]. هو: روبيل، وقيل: يهوذا، وقيل: شمعون.

﴿فَأَرْسَلُوا۟ وَارِدَهُمْ﴾ [يوسف: ١٩]. هو مالك بن دعْر.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِى ٱشْتَرَىٰهُ﴾ [يوسف: ٢١]. هو قطيفير، أو أطيفير. ﴿لِٱمْرَأَتِهِۦٓ﴾ [يوسف: ٢١]. هي راعيل، وقيل: زليخا.

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ ٱلسِّجْنَ فَتَيَانِ﴾ [يوسف: ٣٦]. هو مجلث ونبُو، وهو الساقي، وقيل: راشان ومرطش، وقيل: شُرْهم وسُرْهم.

﴿لِلَّذِى ظَنَّ أَنَّهُۥ نَاجٍ﴾ [يوسف: ٤٢]. هو الساقي.

﴿عِندَ رَبِّكَ﴾ [يوسف: ٤٢]. هو: الملك ريَّان بن الوليد.

﴿بِأَخٍ لَّكُمْ﴾ [يوسف: ٥٩]. هو: بنيامين، وهو المتكرِّر في السورة.

﴿فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَّهُۥ﴾ [يوسف: ٧٧]. عنوا يوسفَ.

﴿قَالَ كَبِيرُهُمْ﴾ [يوسف: ٨٠]. هُو: شمعون، وقيل: روبيل.

﴿ءَاوَىٰٓ إِلَيْهِ أَبَوَيْهِ﴾ [يوسف: ٩٩]. هما: أبوه وخالته ليّا، وقيل: أمه، واسمها راحيل.

﴿وَمَنْ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [الرعد: ٤٣]. هو: عبد الله بن سلَام. وقيل: جبريل.

﴿أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى﴾ [إبراهيم: ٣٧]. هو: إسماعيل.

﴿وَلِوَٰلِدَىَّ﴾ [إبراهيم: ٤١]. اسم أبيه تارح، وقيل: آزر، وقيل: يازر، واسم أمه مثاني، وقيل: نوفا، وقيل: لِيُوثا.

﴿إِنَّا كَفَيْنَٰكَ ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ [الحجر: ٩٥]. قال سعيد بن جُبير: هم خمسة: الوليد بن المغيرة، والعاصي بن وائل، وأبو زمعة، والحارث بن قيس، والأسود بن عبد يغوث.

﴿رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَآ أَبْكَمُ﴾ [النحل: ٧٦]. هو: أَسِيد بن أبي العيص.

﴿وَمَن يَأْمُرُ بِٱلْعَدْلِ﴾ [النحل: ٧٦]. عثمان بن عفَّان.

﴿كَٱلَّتِى نَقَضَتْ غَزْلَهَا﴾ [النحل: ٩٢]. هي: ريطة بنت سعيد بن زيد مناة بن تميم.

﴿إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ﴾ [النحل: ١٠٣]. عَنَوْا عبدَ ابنِ الحضْرميّ، واسمه مِقْيَس. وقيل: عبدين له، يسار وجبر. وقيل: عَنَوْا قَيْناً [حداداً] بمكة اسمه بلعام. وقيل: سلمان الفارسيّ.

﴿أَصْحَٰبَ ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ٩]. تمليخا، وهو رئيسهم، والقائل: ﴿فَأْوُۥٓا إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ [الكهف: ١٦]، والقائل: ﴿رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. وتَكسلمينا، وهو القائل: ﴿كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. ومرطوش وبراشق وأيونس وأريسطانس وشلططيَوس.

﴿فَٱبْعَثُوٓا۟ أَحَدَكُم بِوَرِقِكُمْ﴾ [الكهف: ١٩]. هو تمليخا.

﴿مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُۥ﴾ [الكهف: ٢٨]. هو: عُيينة بن حِصْن.

﴿وَٱضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ﴾ [الكهف: ٣٢]. هما: تمليخا ـ وهو الخيّر ـ وفطروس، وهما المذكوران في سورة الصافَّات.

﴿قَالَ مُوسَىٰ لِفَتَىٰهُ﴾ [الكهف: ٦٠]. هو: يوشع بن نون، وقيل: أخوه يثربى.

﴿فَوَجَدَا عَبْدًا﴾ [الكهف: ٦٥]. هو: الخضر واسمه بليَا.

﴿لَقِيَا غُلَٰمًا﴾ [الكهف: ٧٤]. اسمه جيسور، بالجيم، وقيل بالحاء.

﴿وَرَآءَهُم مَّلِكٌ﴾ [الكهف: ٧٩]. هو: هُدَد بن بُدَد.

﴿وَأَمَّا ٱلْغُلَٰمُ فَكَانَ أَبَوَاهُ﴾ [الكهف: ٨٠]. اسم الأب كازيرا والأمّ سهوى.

﴿لِغُلَٰمَيْنِ يَتِيمَيْنِ﴾ [الكهف: ٨٢]. هما: أصرم وصُريم.

﴿فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ﴾ [مريم: ٢٤]. قِيلَ: عيسى، وقيل: جبريل.

﴿وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [مريم: ٦٦]. هو: أُبيّ بن خلف، وقيل: أُميَّة بنُ خلف. وقيل: الوليد بن المغيرة.

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ﴾ [مريم: ٧٧]. هو: العاصي بن وائل.

﴿وَقَتَلْتَ نَفْسًا﴾ [طه: ٤٠] هو: القبطيّ، واسمه فاتون.

﴿يَسَمِرِيُّ﴾ [طه: ٩٥]. اسمه موسى بن ظفر.

﴿مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ﴾ [طه: ٨٥]. هو: جبريل.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُجَٰدِلُ﴾ [الحج: ٣]. وهو: النضر بن الحارث.

﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ﴾ [الحج: ١٩]. أخرج الشيخان عن أبي ذرّ قال: نزلت هذه الآية في حمزة وعُبيدة بن الحارث وعليّ بن أبي طالب، وعتبة وشيبة والوليد بن عتبة. [البخاري: ٣٩٦٩، ومسلم: ٧٥٦٢].

﴿وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ﴾ [الحج: ٢٥]. قال ابن عباس: نزلت في عبد الله بن أُنيس.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلْإِفْكِ﴾ [النور: ١١]. وهم: حسّان بن ثابت ومِسْطَح بن أُثَاثة وحمنة بنت جحش، وعبد الله بن أُبيّ. وهو الذي تولّى كبره.

﴿وَيَوْمَ يَعَضُّ ٱلظَّالِمُ﴾ [الفرقان: ٢٧]. هو: عُقْبة بن أَبِي مُعَيط.

﴿لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا﴾ [الفرقان: ٢٨]. هو: أميّة بن خلف، وقيل: أُبيّ بن خلف.

﴿وَكَانَ ٱلْكَافِرُ﴾ [الفرقان: ٥٥]. قال الشعبيّ: هو أبو جهل.

﴿ٱمْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ﴾ [النمل: ٢٣]. هي: بلقيس بنت شراحيل.

﴿فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ﴾ [النمل: ٣٦]. اسم الجائي منذر.

﴿قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [النمل: ٣٩]. اسمه كوْزن.

﴿ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ﴾ [النمل: ٤٠]. هو: آصف بن برخيا كاتبه، وقيل: رجل يقال له: ذو النور، وقيل: أسطوم، وقيل: مَليخا، وقيل: بلخ، وقيل: هو ضبّة أبو القَبيلة، وقيل: جبريل، وقيل: مَلَكٌ آخر، وقيل: الخضر.

﴿تِسْعَةُ رَهْطٍ﴾ [النمل: ٤٨]. هم: رُعمَى، ورُعَيم، وهرْمَى، وهُريم، ودأب، وصَواب، ورآب، ومسطع، وقُدار بن سالف عاقر الناقة.

﴿فَٱلْتَقَطَهُۥٓ ءَالُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٨]. اسم الملتقط طابوث.

﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ [القصص: ٩]. آسية بنت مزاحم.

﴿أُمِّ مُوسَىٰٓ﴾ [القصص: ١٠]. يحانذ بنت يصهر بن لاوى، وقيل: ياؤوخا، وقيل: أبا ذخت.

﴿وَقَالَتْ لِأُخْتِهِۦ﴾ [القصص: ١١]. اسمها مريم، وقيل: كلثوم.

﴿هَٰذَا مِن شِيعَتِهِۦ﴾ [القصص: ١٥]. هو السَّامِريّ. ﴿وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِۦ﴾ [القصص: ١٥]. اسمه فاتون.

﴿وَجَآءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ﴾ [القصص: ٢٠]. هو مؤمن آل فرعون، واسمه شَمعان، وقيل: شمعون، وقيل: جبر، وقيل: حبيب، وقيل: حزقيل.

﴿ٱمْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ﴾ [القصص: ٢٣]. هما: ليّا وصفورِيا، وهي التي نكحها، وأبوهما شعيب، وقيل: يثرون، ابن أخي شعيب.

﴿وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ﴾ [لقمان: ١٣]. اسمه باران، بالموحّدة، وقيل: داران، وقيل: أنعُم، وقيل: مِشْكَم.

﴿مَّلَكُ ٱلْمَوْتِ﴾ [السجدة: ١١]. اشتهر على الألسنة أن اسمه عزرائيل، ورواه أبو الشيخ بن حَيَّان عن وهب.

﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ [السجدة: ١٨]. نزلت في عليّ بن أبي طالب، والوليد بن عقبة.

﴿وَيَسْتَـْٔذِنُ فَرِيقٌ مِّنْهُمُ ٱلنَّبِىَّ﴾ [الأحزاب: ١٣]. قال السُّدِّيّ: هما رجلان من بني حارثة: أبو عرابة بن أوس وأوس بن قيظيّ.

﴿قُل لِّأَزْوَٰجِكَ وَبَنَاتِكَ﴾ [الأحزاب: ٥٩]. قال عِكْرِمة: كانت تحته يومئذ تسعُ نسوة: عائشة، وحفصة، وأم حبيبة، وسودة، وأم سلمة، وصفية، وميمونة، وزينب بنت جحش، وجويرية. وبناته: فاطمة، وزينب، ورقية، وأم كلثوم.

﴿أَهْلَ ٱلْبَيْتِ﴾ [الأحزاب: ٣٣]. قال ﷺ: «**هم: عليّ، وفاطمةُ، والحسن، والحسين**» [الترمذي: ٣٢٠٥ صححه الألباني].

﴿لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ﴾ وهو: زيد بن حارثة، ﴿أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ﴾ [الأحزاب: ٣٧]. هي: زينب بنت جحش.

﴿وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [الأحزاب: ٧٢]. قال ابن عباس: هو آدم.

﴿إِذْ أَرْسَلْنَآ إِلَيْهِمُ ٱثْنَيْنِ﴾ [يس: ١٤]. هما: شمعون ويوحنا، والثالث بولس، وقيل: هم صادق وصدوق وشَلُوم.

﴿وَجَآءَ مِنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ رَجُلٌ﴾ [يس: ٢٠]. هو: حبيب النجّار.

﴿أَوَلَمْ يَرَ ٱلْإِنسَٰنُ﴾ [يس: ٧٧]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: أُبيّ بن خلف، وقيل: أميّة بن خلف.

﴿فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ﴾ [الصافات: ١٠١]. هو: إسماعيل، أو إسحاق؛ قولان شهيران.

﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ [ص: ٢١]. هما: مَلكان، قيل: إنهما جبريل وميكائيل.

﴿جَسَدًا﴾ [ص: ٣٤]. هو شيطان يقال له: أُسيد، وقيل: صخر، وقيل: حبقيق.

﴿مَسَّنِىَ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾ [ص: ٤١]. قال نوف: الشيطان الذي مسّه يقال له: مِسعَط.

﴿وَٱلَّذِى جَآءَ بِٱلصِّدْقِ﴾ محمد، وقيل: جبريل ﴿وَصَدَّقَ بِهِۦٓ﴾ [الزمر: ٣٣]. محمد ﷺ؛ وقيل: أبو بكر.

﴿ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا﴾ [فصلت: ٢٩]. إبليس وقابيل.

﴿رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ﴾ [الزخرف: ٣١]. عنوا: الوليد بن المغيرة من مكة، ومسعود بن عمرو الثقفيّ، وقيل: عروة بن مسعود من الطائف.

﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ [الزخرف: ٥٧]. الضارب له: عبد الله بن الزِّبَعْرَى.

﴿طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ﴾ [الدخان: ٤٤]. قال ابن جبير: هو: أبو جهل.

﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ [الأحقاف: ١٠]. هو: عبد الله بن سلام.

﴿أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ٱلرُّسُلِ﴾ [الأحقاف: ٣٥]. أصحّ الأقوال أنهم: نوح، وإبراهيم، وموسى، وعيسى، ومحمد ﷺ

﴿ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْمُكْرَمِينَ﴾ [الذاريات: ٢٤]. قال عثمان بن محصن: كانوا أربعة من الملائكة: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، ورفائيل.

﴿وَبَشَّرُوهُ بِغُلَٰمٍ﴾ [الذاريات: ٢٨]. قال الكرماني[1]: أجمع المفسرون على أنه إسحاق، إلا مجاهداً فإنه قال: هو إسماعيل.

﴿شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ [النجم: ٥]: جبريل.

﴿أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ﴾ [النجم: ٣٣]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: الوليد بن المغيرة.

﴿يَدْعُ ٱلدَّاعِ﴾ [القمر: ٦]. هو: إسرافيل.

﴿قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ﴾ هي: خوْلة بنت ثعلبة: ﴿فِى زَوْجِهَا﴾ [المجادلة: ١] أوس بن الصامت.

﴿لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ﴾ [التحريم: ١]. هي: سُرّيته[2] مارية.

﴿أَسَرَّ ٱلنَّبِىُّ إِلَىٰ بَعْضِ أَزْوَٰجِهِۦ﴾ [التحريم: ٣]. هي: حفصة ﴿نَبَّأَتْ بِهِۦ﴾ [التحريم: ٣]. أخبرت عائشة.

﴿إِن تَتُوبَآ﴾ [التحريم: ٤]. ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا﴾ [التحريم: ٤]. هما: عائشة وحفصة ﴿وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ [التحريم: ٤]. هما: أبو بكر، وعمر. أخرجه الطبرانيُّ في «**الأوسط**» [٢٣٣٧].

﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾ وَالِعة ﴿وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ [التحريم: ١٠]. وَالِهة، وقيل: واعلة.

﴿وَلَا تُطِعْ كُلَّ حَلَّافٍ﴾ [القلم: ١٠]. نزلت في الأسود بن عبد يغوث، وقيل: الأخنس بن شريق، وقيل: الوليد بن المغيرة.

﴿سَأَلَ سَآئِلٌ﴾ [المعارج: ١]. وهو: النَّضر بن الحارث.

﴿رَبِّ ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ﴾ [نوح: ٢٨]. اسم أبيه: لمك بن متوشلخ، واسم أمه شَمْخَا بنت أَنوش.

﴿سَفِيهُنَا﴾ [الجن: ٤]. هو: إبليس.

﴿ذَرْنِى وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيدًا﴾ [المدثر: ١١]. هو: الوليد بن المغيرة.

﴿فَلَا صَدَّقَ وَلَا صَلَّىٰ . . .﴾ الآيات [القيامة: ٣١]. نزلت في أبي جهل.

---

(١) في «عجائبه» ٢/ ١١٤٣ سورة الذاريات: ٢٨.

(٢) السُّرِّيَّة: هي المرأة التي يملكها الرجل، ويطؤها بملك اليمين لا بعقد زواج.

﴿هَلۡ أَتَىٰ عَلَى ٱلۡإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان: ١]. هو: آدم.

﴿وَيَقُولُ ٱلۡكَافِرُ يَٰلَيۡتَنِي كُنتُ تُرَٰبَۢا﴾ [النبأ: ٤٠]. قيل: هو إبليس.

﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾ [عبس: ٢]. هو: عبد الله بن أم مكتوم، ﴿أَمَّا مَنِ ٱسۡتَغۡنَىٰ﴾ [عبس: ٥]، هو: أُميّة ابن خلف، وقيل: هو: عتبة بن ربيعة.

﴿لَقَوۡلُ رَسُولٖ كَرِيمٖ﴾ [التكوير: ١٩]. قيل: جبريل، وقيل: محمد ﷺ.

﴿فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ . . .﴾ الآيات [الفجر: ١٥]. نزلت في أُميَّة بن خلف.

﴿وَوَالِدٖ﴾ [البلد: ٣]. هو: آدم.

﴿فَقَالَ لَهُمۡ رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ [الشمس: ١٣]. هو: صالح.

﴿إِلَّا ٱلۡأَشۡقَى﴾ [الليل: ١٥]. هو: أُميَّة بن خلف. ﴿ٱلۡأَتۡقَى﴾ [الليل ١٧]. هو: أبو بكر الصدِّيق.

﴿ٱلَّذِي يَنۡهَىٰ ۝٩ عَبۡدًا﴾ [العلق: ٩، ١٠]. هو: أبو جهل، والعبد هو النبي ﷺ.

﴿إِنَّ شَانِئَكَ﴾ [الكوثر: ٣]. هو: العاصي بن وائل، وقيل: أبو جهل، وقيل: عُقْبة بن أَبي مُعَيط، وقيل: أبو لَهب، وقيل: كَعْب بن الأشرف.

﴿ٱمۡرَأَتُهُۥ﴾ [المسد: ٤]. امرأة أبي لهب أُمّ جميل العوراء بنت حرب بن أُميَّة.

القسم الثاني: في مبهمات الجموع الذين عُرفت أسماءُ بعضهم:

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ لَوۡلَا يُكَلِّمُنَا ٱللَّهُ﴾ [البقرة: ١١٨]. سُمِّيَ منهم: رافعُ بن حَرْمَلة.

﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ﴾ [البقرة: ١٤٢]. سمي منهم: رفاعة بن قيس، وقردم بن عمر، وكعب بن الأشرف، ورافع بن حرملة، والحجاج بن عمرو، والربيع بن أبي الحُقيق.

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱتَّبِعُواْ . . .﴾ الآية [البقرة: ١٧٠]، سُمِّيَ منهم: رافع، ومالك بن عوف.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡأَهِلَّةِ﴾ [البقرة: ١٨٩]. سُمِّيَ منهم: معاذ بن جبل، وثعلبة بن غنم.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ [البقرة: ٢١٥]. سُمِّيَ منهم: عمرو بن الجَمُوح.

﴿يَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡخَمۡرِ﴾ [البقرة: ٢١٩]. سُمِّيَ: منهم عُمَر، ومعاذ، وحمزة.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡيَتَٰمَىٰ﴾ [البقرة: ٢٢٠]. سُمِّيَ منهم: عبد الله بن رَواحة.

﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلۡمَحِيضِ﴾ [البقرة: ٢٢٢]. سُمِّيَ منهم: ثابت بن الدحداح، وعبّاد بن بشر، وأُسَيد بن الحُضَيْر ـ مصغَّر ـ.

﴿أَلَمۡ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُواْ نَصِيبٗا مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِ﴾ [آل عمران: ٢٣]. سُمِّي منهم: النعمان بن عمرو، والحارث بن زيد.

﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ﴾ [آل عمران: ٥٢]. سُمِّي منهم: فطرس، ويعقوبس، ويحنَّس، وأندرايس، وفيلس، ودرنايوطا، وسرجس، وهو الذي ألقي عليه شبهه.

﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ ءَامِنُوا۟ . . .﴾ [آل عمران: ٧٢]. هم اثنا عشر من اليهود، سمِّيَ منهم: عبد الله بن الصَّيف، وعديّ بن زيد، والحارث بن عمرو.

﴿كَيْفَ يَهْدِى ٱللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا۟ بَعْدَ إِيمَٰنِهِمْ﴾ [آل عمران: ٨٦]. قال عكرمة: نزلت في اثني عشر رجلاً، منهم: أبو عامر الرّاهب، والحارث بن سويد بن الصّامت، ووَحْوَح بن الأسلت، وزاد ابنُ عسكر: وطعيمة بن أُبيرق.

﴿يَقُولُونَ هَل لَّنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ مِن شَىْءٍ﴾ [آل عمران: ١٥٤]. سُمِّيَ من القائلين: عبد الله بن أُبيّ.

﴿يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ ٱلْأَمْرِ شَىْءٌ مَّا قُتِلْنَا هَٰهُنَا﴾ [آل عمران: ١٥٤]. سُمِّيَ من القائلين: عبد الله ابن أُبيّ، ومعتِّب بن قُشَير.

﴿وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا۟ قَٰتِلُوا۟﴾ [آل عمران: ١٦٧]. القائل ذلك: عبد الله، والد جابر بن عبد الله الأنصاري، والمقول لهم: عبد الله بن أُبيّ وأصحابه.

﴿ٱلَّذِينَ ٱسْتَجَابُوا۟ لِلَّهِ﴾ [آل عمران: ١٧٢]. هم سبعون؛ منهم: أبو بكر، وعمر، وعثمان، وعليّ، والزُّبَيْر، وسعد، وطلحة، وابن عوف، وابن مسعود، وحذيفة بن اليمان، وأبو عبيدة بن الجراح.

﴿ٱلَّذِينَ قَالَ لَهُمُ ٱلنَّاسُ﴾ [آل عمران: ١٧٣]. سُمِّيَ من القائلين: نُعيم بن مسعود الأشجعيّ.

﴿ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾ [آل عمران: ١٨١]. قال ذلك فِنْحاصٌ، وقيل: حُيَيّ بن أَخطب، وقيل: كعب بن الأشرف.

﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ لَمَن يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ﴾ [آل عمران: ١٩٩]. نزلت في النجاشيّ، وقيل: في عبد الله بن سلام وأصحابه.

﴿وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً﴾ [النساء: ١]. قال ابنُ إسحاق: أولاد آدم لصُلبه أربعون في عشرين بطناً، كلّ بطن ذكر وأُنثى، وسُمِّيَ من بنيه: قابيل، وهابيل، وإياد، وشبونة، وهند، وصرابيس، ومخور، وسند، وبارق، وشيث، وعبد المغيث، وعبد الحارث، وودّ، وسواع، ويغوث، ويعوق، ونسر. ومن بناته: أقليمة، وأشوف، وجزوزة، وعزورا، وأَمَة المغيث.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ نَصِيبًا مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ يَشْتَرُونَ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ [النساء: ٤٤]. قال عكرمة: نَزَلت في رفاعة بن زيد بن التابوت، وكردم بن زين، وأسامة بن حبيب، ورافع بن أبي رافع، وبحري بن عمرو، وحُيَيّ بن أخطب.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ ءَامَنُوا۟﴾ [النساء: ٦٠]. نزلتْ في الجُلاس بن الصَّامت، ومعتّب بن قُشَير، ورافع بن زيد، وبشر.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوٓا۟ أَيْدِيَكُمْ﴾ [النساء: ٧٧]. سُمِّيَ منهم: عبد الرحمن بن عوف.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠]. قال ابن عباس: نزلت في هلال بن عُويمر الأسلميّ وسُراقة بن مالك المدلجيّ، وفي بني خُزَيمةَ بن عامر بن عبد مناف.

﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ﴾ [النساء: ٩٠]. قال ابن عباس: نزلت في هلال بن عُويمر الأسلميّ وسُراقة بن مالك المدلجيّ، وفي بني خُزَيمةَ بن عامر بن عبد مناف.

﴿سَتَجِدُونَ ءَاخَرِينَ﴾ [النساء: ٩١]. قال السُّدِّيّ: نزلت في جماعة، منهم نُعيم بن مسعود الأشجعيّ.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ أَنفُسِهِمْ﴾ [النساء: ٩٧]. سمَّى عكرمة منهم: عليّ بن أُميَّة بن خلَف، والحارث بن زمعة، وأبا قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبا العاصي بن منبّه بن الحجاج، وأبا قيس بن الفاكِه.

﴿إِلَّا ٱلْمُسْتَضْعَفِينَ﴾ [النساء: ٩٨]. سُمِّيَ منهم: ابنُ عباس، وأُمّه أم الفضل لُبانة بنت الحارث، وعيّاش بن أبي ربيعة، وسلمة بن هشام.

﴿ٱلَّذِينَ يَخْتَانُونَ أَنفُسَهُمْ﴾ [النساء: ١٠٧] بنو أُبيرق: بشر وبُشير ومبشِّر.

﴿هَمَّت طَّآئِفَةٌ مِّنْهُمْ أَن يُضِلُّوكَ﴾ [النساء: ١١٣]. هم: أُسَيْد بن عروة وأصحابه.

﴿وَيَسْتَفْتُونَكَ فِى ٱلنِّسَآءِ﴾ [النساء: ١٢٧] سُمِّيَ من المستفتين: خَوْلة بنت حكيم.

﴿يَسْـَٔلُكَ أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ [النساء: ١٥٣] سمَّى منهم ابن عَسْكَر: كعب بن الأشرف وفِنْحَاصاً.

﴿لَّٰكِنِ ٱلرَّٰسِخُونَ فِى ٱلْعِلْمِ﴾ [النساء: ١٦٢] قال ابنُ عباس: هم عبد الله بن سلام وأصحابه.

﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ٱللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾ [النساء: ١٧٦] سُمِّي منهم: جابر بن عبد الله.

﴿وَلَآ ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ ٱلْحَرَامَ﴾ [المائدة: ٢] سُمّي منهم: الحطم بن هند البكري.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَآ أُحِلَّ لَهُمْ﴾ [المائدة: ٤]. سُمِّيَ منهم: عديّ بن حاتم، وزيد بن المهلهل الطائيان، وعاصم بن عديّ، وسعد بن خيثمة، وعويمر بن ساعدة.

﴿إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوٓاْ﴾ [المائدة: ١١]. سُمِّيَ منهم: كعب بن الأشرف، وحُيَيّ بن أخطب.

﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً . . .﴾ الآيات [المائدة: ٨٢ ـ ٨٥]. نزلت في الوفد الذين جاؤوا من عند النَّجاشي وهم اثنا عشر، وقيل: ثلاثون، وقيل: سبعون، وسُمِّيَ منهم: إدريس، وإبراهيم، والأشرف، وتميم، وتمام، ودريد.

﴿وَقَالُواْ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ مَلَكٌ﴾ [الأنعام: ٨]. سُمِّي منهم: زَمْعة بن الأسود، والنَّضْر بن الحارث بن كَلدة، وأُبيّ بن خلَف، والعاصي بن وائل.

﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ [الأنعام: ٥٢]. سُمِّيَ منهم: صُهيب، وبلال، وعمّار، وخبّاب، وسعد بن أبي وقاص، وابن مسعود، وسلمان الفارسيّ.

﴿إِذْ قَالُواْ مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَىْءٍ﴾ [الأنعام: ٩١]. سُمِّيَ منهم: فِنْحاص، ومالك بن الصَّيْف.

﴿قَالُواْ لَن نُّؤْمِنَ حَتَّىٰ نُؤْتَىٰ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ رُسُلُ ٱللَّهِ﴾ [الأنعام: ١٢٤]. سُمِّيَ منهم: أبو جهل، والوليد بن المغيرة.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ﴾ [الأعراف: ١٨٧]. سُمِّيَ منهم: حِسْل بن قُشير، وشمويل بن زيد.

﴿يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَنفَالِ﴾ [الأنفال: ١]. سُمِّيَ منهم: سعد بن أبي وقَّاص.

﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ لَكَٰرِهُونَ﴾ [الأنفال: ٥]. سُمِّيَ منهم: أبو أيوب الأنصاريّ، ومن الذين لم يكرهوا المقداد.

﴿إِن تَسْتَفْتِحُوا۟﴾ [الأنفال: ١٩]. سُمِّيَ منهم: أبو جهل.

﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ [الأنفال: ٣٠]. هم: أهل دار النَّدوة، سُمِّيَ منهم: عتبة وشيبة ابنا ربيعة، وأبو سفيان، وأبو جهل، وجُبير بن مطعم، وطُعَيمة بن عدي، والحارث بن عامر، والنَّضْر بن الحارث، وزمْعة بن الأسود، وحكيم بن حزام، وأُمية بن خلَف.

﴿وَإِذْ قَالُوا۟ ٱللَّهُمَّ إِن كَانَ هَٰذَا هُوَ ٱلْحَقَّ . . .﴾ الآية [الأنفال: ٣٢]، سُمِّيَ منهم: أبو جهل، والنضر بن الحارث.

﴿إِذْ يَقُولُ ٱلْمُنَٰفِقُونَ وَٱلَّذِينَ فِى قُلُوبِهِم مَّرَضٌ غَرَّ هَٰٓؤُلَآءِ دِينُهُمْ﴾ [الأنفال: ٤٩]. سمّي منهم: عتبة بن ربيعة، وقيس بن الوليد، وأبو قيس بن الفاكِه، والحارث بن زمعة، والعاصي بن منبّه.

﴿قُل لِّمَن فِىٓ أَيْدِيكُم مِّنَ ٱلْأَسْرَىٰٓ﴾ [الأنفال: ٧٠]. كانوا سبعين؛ منهم: العباس، وعَقِيل، ونَوْفل بن الحارث، وسُهيل بن بيضاء.

﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾ [التوبة: ٣٠]. سُمِّي منهم: سلَّام بن مِشْكَم، ونعمان بن أوفى، ومحمَّد بن دحية، وشاس بن قيس، ومالك بن الصَّيف.

﴿ٱلَّذِينَ يَلْمِزُونَ ٱلْمُطَّوِّعِينَ﴾ [التوبة: ٧٩]. سُمِّيَ من المطَّوعين: عبد الرحمن بن عوف، وعاصم بن عديّ. ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ [التوبة: ٧٩]. أبو عَقِيل، ورفاعة بن سعد.

﴿وَلَا عَلَى ٱلَّذِينَ إِذَا مَآ أَتَوْكَ﴾ [التوبة: ٩٢]. سُمِّيَ منهم: العِرباض بن سارية، وعبد الله بن مُغفَّل المزنيّ، وعمرو المزنيّ، وعبد الله بن الأزرق الأنصاريّ، وأبو ليلى الأنصاريّ.

﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا۟﴾ [التوبة: ١٠٨]. سُمِّيَ منهم: عُوَيم بن ساعدة.

﴿إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُۥ مُطْمَئِنٌّۢ بِٱلْإِيمَٰنِ﴾ [النحل: ١٠٦]. نزلت في جماعة، منهم: عمَّار بن ياسر، وعياش بن أبي ربيعة.

﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا لَّنَآ﴾ [الإسراء: ٥]. هم: طالوت وأصحابه.

﴿وَإِن كَادُوا۟ لَيَفْتِنُونَكَ﴾ [الإسراء: ٧٣]. قال ابن عباس: نزلت في رجال من قريش، منهم: أبو جهل، وأُميَّة بن خلف.

﴿وَقَالُوا۟ لَن نُّؤْمِنَ لَكَ حَتَّىٰ تَفْجُرَ لَنَا﴾ [الإسراء: ٩٠]. سمَّى ابنُ عباس من قائلي ذلك: عبدَ الله بن أبي أُميَّة.

﴿وَذُرِّيَّتَهُۥٓ﴾ [الكهف: ٥٠]. سُمِّيَ من أولاد إبليس: شبر، والأعور، وزلنبور، ومسوط، وداسم.

﴿وَقَالُوٓاْ إِن نَّتَّبِعِ ٱلْهُدَىٰ مَعَكَ﴾ [القصص: ٥٧]. سُمِّيَ منهم: الحارث بن عامر بن نوفل.

﴿أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ﴾ [العنكبوت: ٢]. هم: المُؤْذَوْن على الإسلام بمكة، منهم: عمَّار بن ياسر.

﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّبِعُواْ سَبِيلَنَا﴾ [العنكبوت: ١٢]. سُمِّيَ منهم: الوليد بن المغيرة.

﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ﴾ [لقمان: ٦]. سُمِّيَ منهم: النَّضْر بن الحارث.

﴿فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ﴾ [الأحزاب: ٢٣]. سمي منهم: أنس بن النضر.

﴿قَالُواْ ٱلْحَقَّ﴾ [سبأ: ٢٣]. أوَّل من يقول جبريل، فيتبعونه.

﴿وَٱنطَلَقَ ٱلْمَلَأُ﴾ [ص: ٦] سُمِّيَ منهم: عقبة بن أبي معيط، وأبو جهل، والعاصي بن وائل، والأسود بن المطلب، والأسود بن يغوث.

﴿وَقَالُواْ مَا لَنَا لَا نَرَىٰ رِجَالًا﴾ [ص: ٦٢]. سُمِّيَ من القائلين: أبو جهل، ومن الرجال: عمار، وبلال.

﴿نَفَرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ﴾ [الأحقاف: ٢٩]. سمي منهم: زوبعة، وحَسّى، ومسى، وشاصر، وماصر، والأرْد، وإنَّيان، والأحقم، وسرّق.

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ﴾ [الحجرات: ٤]. سُمِّيَ منهم: الأقرع بن حابس، والزبرقان بن بدر، وعيينة بن حصن، وعمرو بن الأهتم.

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْاْ قَوْمًا﴾ [المجادلة: ١٤]. قال السُّدِّيّ: نزلت في عبد الله بن نُفَيل من المنافقين.

﴿لَّا يَنْهَىٰكُمُ ٱللَّهُ عَنِ ٱلَّذِينَ لَمْ يُقَٰتِلُوكُمْ﴾ [الممتحنة: ٨]. نزلت في قتيلة أم أسماء بنت أبي بكر.

﴿إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾ [الممتحنة: ١٠]. سُمِّيَ منهن: أُم كلثوم بنت عقبة بن أبي مُعَيط، وأُميمة بنت بشر.

﴿يَقُولُونَ لَا تُنفِقُواْ﴾ [المنافقون: ٧]. ﴿يَقُولُونَ لَئِن رَّجَعْنَآ﴾ [المنافقون: ٨]. سُمِّيَ منهم: عبد الله ابن أُبيّ.

﴿وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ . . .﴾ الآية [الحاقة: ١٧]، سمي من حملة العرش: إسرافيل، ولبنان، وروفيل.

﴿أَصْحَٰبُ ٱلْأُخْدُودِ﴾ [البروج: ٤]. ذو نواس، وزُرعة بن أسد الحميريّ وأصحابه.

﴿بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ﴾ [الفيل: ١]. هم: الحبشة، قائدهم: أبرهة الأشرم، ودليلهم: أبو رغال.

﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]. نزلت في الوليد بن المغيرة، والعاصي بن وائل، والأسود بن المطلب، وأُميَّة بن خلف.

﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ [الفلق: ٤]. بنات لَبيد بن الأعصم.

وأما مبهمات الأقوام والحيوانات والأمكنة والأزمنة ونحو ذلك، فقد استوفَيْتُ الكلام عليها في تأليفنا المشار إليه.